

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ زِلْنَا أَخْلَصْنَا هَهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ . أَيْ
خَالِصَةٍ خَلَّصْنَا هَهُمْ لَهَا لَهَا هُمْ فَمَنْ قَرَأَ بِالتَّائِيَةِ جَعَلَ ذِكْرَى الدَّارِ بِدَلَالَةٍ
مِنْ خَالِصَةٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى إِنْ زِلْنَا أَخْلَصْنَا هَهُمْ بِذِكْرَى الدَّارِ وَمَعْنَى الدَّارِ
هِيَ هُنَا دَارُ الْآخِرَةِ وَمَعْنَى أَخْلَصْنَا هَهُمْ جَعَلْنَا هَهُمْ خَالِصِينَ بِأَنْ جَعَلْنَا هَهُمْ
يُذَكَّرُونَ بِدَارِ الْآخِرَةِ وَيُزْهِدُونَ فِيهَا أَهْلَ الدُّنْيَا وَذَلِكَ شَأْنُ
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُ يَكْثُرُونَ ذِكْرَ
الْآخِرَةِ وَالرَّجُوعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقُرْئِ عَلَيْهِ إِضَافَةٌ خَالِصَةٍ إِلَى
ذِكْرَى أَيْضًا . وَخَلَّصْتُ بِالْفَتْحِ : عَ بَارَةَ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ : .

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْرُ بِجُنُوبِ خَلَّصٍ ... وَلَمْ تَرُبَّ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ